تحليل منهج وموارد طبقات المفسرين للسيوطي (ت٩١١هـ)

أ.م.د. الاء نافع جاسم
جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي

المستخلص

يُعد الحافظ جلال الدين السيوطي ، واحد من مشاهير علماء الامة الاسلامية الذين أسهموا بعلمهم ، وفكرهم في مسيرتها الثقافية وإنجازاتها العقلية ، وقد منحهُ الله تعالى طاقة في البحث والتدريس ، والتأليف ، والكتابة ، فأضاف بذلك إلى تراث أمتنا رصيداً ضخماً من المعرفة في فنون العلم، وفروع المعرفة ، تمثلت في أكثر من سبعمائة وخمسين عنواناً .

وقد تضمن كتاب طبقات المفسرين تراجم المفسرين والصحابة والتابعين وتابعي التابعين ، وعلى حدِ قول السيوطي "لم أجد من أعتنى بافرادهم " كغيرهم من المحدثين لذا أفرد لهم هذا الكتاب .

تطرقت بالبحث إلى مبحثين : المبحث الاول : (سيرتهُ ونشأتهُ ومؤلفاتهُ ووفاتهُ) والمبحث الثاني : يشمل (منهجهُ و مواردهُ) .

الكلمات المفتاحية : السيوطي ، منهجهُ ، مواردهُ .

Analysis of the Methodology and Resources of the Summary Interpretive Layers of Sioubi

Dr. Alaa Nafie Jassim
Center of revival heritage- University of Baghdad
Alaanafia66@gmail.com

Abstract:

Therefore, Hafiz Jalal al-Din al-Suyuti, one of the most famous scholars of the Islamic nation who contributed their knowledge and thought in their cultural journey and their mental achievements. God gave him energy in research, teaching, writing and writing, adding to the heritage of our nation a huge asset of knowledge in the arts of science, And branches of knowledge, were in more than seven hundred and fifty titles.

Keywords: Suyuti, Method, Resources.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله خاتم النبيين والمرسلين وعلى أله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين . تعُد الدراسات التاريخية من الدراسات التي أهتمت بتراث الأمة العربية ، وأعلام الفكر العربي والاسلامي، فالدراسات عن المؤرخين المسلمين من أكثر الدراسات التاريخية أهمية في قضايا الفكر الاسلامي ، واسهامهم في تقدم العرب والمسلمين على غيرهم من الأمم والشعوب .

وعلم التاريخ يكشف عن حلقة مهمة من حلقات الموروث الفكري للأمة وفي تحديد سمات التاريخ العربي الاسلامي ، وترسيخ أسس منهج البحث التاريخي العربي الاسلامي

فمثل هذه الدراسات تستوجب التعريف بمناهج المؤرخين وأساليبهم ومواردهم وبعدها وسيلة من الوسائل التي تؤدي للكشف عن مصادر معلوماتهم وبيان إسهامات المؤرخين والعلماء في الحياة الفكرية عبر العصور .

ولأهمية هذه الدراسات فقد عدت دراسة أعلام ونوابغ الفكر العربي الاسلامي الذين حملوا مشعل الثقافة ولواء الفكر الحر من أهم الدراسات التاريخية فالامم المتحضرة مهما أرتقت في سلم الحضارة لا يمكن أن تنسى علماءها ومفكريها الأفذاذ وتجعل لهم نصيباً عظيماً في حاضرها ومستقبلها.

وقد تضمنت الدراسة تسليط الضوء على أحد علماء القرن الحادي عشر وهو السيوطي (ت٩١١هـ) من الذين أسهموا في الحياة الفكرية والثقافية ، وأن كتابه طبقات المفسرين من الكتب المهمة التي تناولت المفسرين ، والفقهاء ، والمحدثين .

حظيت كتب الطبقات بمختلف العصور باهتمام كبير نظراً لأهميتها ولما تتناولهُ من تراجم مشاهير المفسرين والصحابة والتابعين وتابعي التابعين من رواة الحديث والنحويين واللغويين والادباء والوعاظ .

والمفسرون هم رواد هذا العلم ورجاله الذين يعول عليهم في تبيان الحق ونشره بين الناس ، وقد كان الاهتمام بتراجم رجاله وتصنيف طبقاتهِ مبثوثاً في ثنايا كتب الأدب ، والتاريخ ، وكتب الطبقات .

كما صنف العلامة جلال الدين السيوطي تراجم المفسرين وبعض أخبارهم ، وأسماء مؤلفاته وشيوخهم وتلاميذهم ووفاتهم الخ .

المبحث الأول

أولاً :سيرته ونشأته

أبو الفضل عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر بن ناصر الدين محمد بن سابق الدين أبي بكر بن الفخر عثمان بن ناصر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ هُمام الدين الهمام الخُضيري الاسيوطي* ([١]).

وحول لقب "الخُضيري" يقول السيوطي في كتابه طبقات المفسرين "....وأما نسبتنا الخُضيري فلا أعلم ما يكون إليه هذه النسبة ألا الخُضيرية محلة ببغداد وقد حدثني من أثق به أنه سمع والدي رحمهُ الله يذكر أن جدهُ الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة "([٢])

ولد مؤرخنا في مدينة القاهرة بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة للهجرة .([٣])

قدم والدهُ أبو بكر كمال الدين بن محمد بن سابق الدين أبي بكر الخضيري السيوطي إلى القاهرة بعد سنة عشرين وثمانمائة وذلك قبل ولادة السيوطي ، ولازم شيوخ العصر ، واتقن علوماً جمة وبرع في كل من الفقه ، والقراءات ، والنحو ، والصرف ، والمعاني وغيرها .([٤])وطلب العلم على يد الكثير من الشيوخ أن يتولى قضاء (أسيوط) ، وكما تولى تدريس الفقه آنذاك في القاهرة ([٥]) ، وتوفي والدهُ بمرض (ذات الجنب) وقت أذان العشاء ليلة الأثنين خامس صفر سنة خمسين وخمسين وثمانمائة وعمرهُ ثمان وأربعون سنة ، وكان عمر السيوطي آنذاك ست سنوات ([٦]) .

أما والدتهُ فالإشارات إليها قليلة ، وهي تركية أسمها (قطلوباي كلستان) ، وقد أحسنت تربيتهُ ، وعهدت برعايتهِ إلى العلامة هُمام الدين حسب وصية أبيهِ عند وفاته ، فهو من أهل

الحقيقة ومن مشايخ الطريق وهو أحد مشايخ الصوفية ، ، وكان صديقاً لوالدهِ وقد عاش بعد وفاة السيوطي زمناً .([٧])

تربى جلال الدين السيوطي تربية دينية ، ونشأ نشأة علمية منذُ نعومة أظفارهِ ، ووجههُ والدهُ وجهة سديدة صالحة ، كان يحفظهُ القرآن الكريم من صغرهِ ، ويصطحبهُ معهُ مختلف المجالس العلمية ، والقضائية ، وربما كان بعضها للتبرك ، فأحضرهُ والدهُ مرة إلى مجلس أبن حجر وهو عمرهُ ثلاث سنين على أن يدعو لهُ بالبركة والتوفيق .([٨])

ونتقلت رعاية العلامة جلال الدين السيوطي بعد وفاة والده إلى العلامة ابن الهمام (ت٨٦١هـ)فرعاهُ رعاية خاصة لما رأهُ يتمتع من الذكاء والفطنة .([٩])

ويقول مؤرخنا بترجمتهِ في كتابهِ طبقات المفسرين " نشأتُ يتيماً فحفظتُ القرآن ولي دون ثمانِ سنين ثُم حفظتُ العُمدة ، ومنهاج الفقه والأصول ، وألفية آبن مالك ، وشرعتُ في الاشتغال

بالعلم من مستهل سنة أربع وستين فأخذتُ الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذتُ الفرائض عن العلامة فرض زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحى ، قرأتُ عليهِ في شرحهِ على المجموع وأجرتُ بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين " ([١٠])

وقد كان جلال الدين السيوطي صاحب خُلق فاضل ورجل عادل ، ومن أخلاقهِ الرجوع إلى الحق ([١١]) ، ويقول عنهُ السخاوي (إنهُ جافي الطبع ، خشن العشرة ، فقد فارقهُ المحيوي لما رأى منهُ الجفاء الزائد) ([١٢]) .

لقد كان يُضرب بهِ المثل في الأمانة العلمية ، غضوب حينما تمس كرامتهُ ، وهذا شأن العلماء الذين وثقوا في أنفسهم مادام الحق معهم . ([١٣])

فضلاً عن إنهُ كان زاهداً عن كل شيء عندما بلغ الأربعين من عمرهِ ، فأخذ بالتجرد للعبادة ، وكأنهُ لم يعرف أحداً من الناس . ([١٤])

وتنقل مؤرخنا في مصر ، فسار إلى الفيوم ، والاسكندرية ، ودمياط ، والمحلة ، والى الشام ، واليمن ، والحجاز ، والهند ، وبلاد المغرب ، وبلاد التكور* ([١٥]) ، وفي كل منها نزل وأخذ العلم من أكابر علمائها ، وحصل على إجازة علمية تشهد لهُ بالتقدم العلمي ، فقال (وأجاز لي خلق من الديار المصرية) ([١٦])،وفي سنة (٨٦٩هـ) سافر إلى مكة حاجاً عن طريق البحر ([١٧]).

وكان السيوطي مُحباً للعلم . مما أصل عندهُ روح التحقق العلمي المتحرر ، فأكثر من قراءة الكثير من الكتب ليكون ملماً بجوانب الموضوع الذي يبحثهُ .([١٨])

كما إن كثرة شيوخ السيوطي وانتشارهم في البلاد الاسلامية ، تفسر لنا جانباً مهماً من جوانب إتساع ثقافتهِ التي أسهمت في كثرة مؤلفاتهِ ، وشمولها للفنون المختلفة ، وكثرة انتشارها في العالم الاسلامي .([١٩])

ولتنقلهِ بين البلدان ، وبرحاب كتب العلوم والمعرفة ، وملازمتهِ لرجال العلم محبتهِ لهم ، كان حريصاً على أخذ العلم من شيوخهِ فيقول (شيوخي أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيهِ ، وعددتهم نحو مائة وخمسين)([٢٠]).

وقد سجل السيوطي أسماء مشايخهُ الذين أخذ عنهم العلم فوضع منهم خمسة مصنفات هي : (أنشاب الكتب في أنساب الكتب وسمى فهرس المرويات ([٢١]) ، وحاطب ليل وجارف سيل ويسمى المعجم الكبير ([٢٢]) ، والمنتقى ويسمى المعجم الصغير ([٢٣])، وزاد المسير في الفهرست الصغير ([٢٤])، والمنجم في المعجم ([٢٥]) .

وتميز الحافظ جلال الدين السيوطي بكثرة الشيوخ والشيخات الذين تتلمذ عليهم ، وهناك من تاثر بهم وأخذ عنهم ، كالحافظ بن حجر أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني(ت٨٥٢هـ)[٢٦]

شغف السيوطي بهِ منذُ صغرهِ بشيخهِ ، وأحضرهُ والدهُ إلى مجلسهِ ، وكان عمرهُ ثلاث سنوات ، وطلب من ابن حجر أن يدعو لهُ بالبركة والتوفيق [٢٧] ، وابن الهمام ، كمال الدين محمد بن همام الدين الحنفي (ت٨٦١هـ) [٢٨] ، وكان يتابعهُ محمد بن أحمد بن محمد بن أبراهيم الأنصاري المحلي الشافعي (ت٨٦٤هـ) [٢٩] ، كان يحضر مجالسهُ سنة كاملة في كل أسبوع يومين ، عمل تفسيراً ، ولم يكملهُ ، وقد أكملهُ السيوطي ، وعرف بتفسير الجلالين الذي عمت شهرتهُ الآفاق .[٣٠] وشهاب الدين ألشارمساحي ،أحمد بن علي بن أبي بكر ألشار مساحي الشلفعي (ت٨٦٥هـ) ، أخذ عنهُ السيوطي الفرائض والحساب .[٣١] ،وشمس الدين المرزباني، محمد بن سعد بن خليل بن سليمان المعروف بابن سعد الدين الحنفي الخازن (ت٨٦٧هـ) ، أخذ عنهُ السيوطي الكثير من العلوم المختلفة .[٣٢]، وعلم الدين البلقيني ، صالح بن عمر بن رسلان بن نصير (ت٨٦٨هـ) ،[٣٣] ويقول السيوطي" وأوقفتُ عليهِ شيخنا شيخ الأسلام علم الدين البلقيني فكتب لي عليهِ تقريظاً ولازمتهُ في الفقه إلى أن مات فقرأتُ عليهِ من أول التدريب لوالدهِ إلى الوكالة ، وسمعتُ عليهِ من أول الحاوي الصغير إلى المدد وهي أول المنهاج إلى الزكاة ... وأجاز لي بالتدريس والأفتاء في سنة سبع وستين وحضر تصديري "[٣٤]،وشرف الدين المناوي ، يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف الشافعي المناوي ، أخذ عنهُ السيوطي النحو وشيئاً من التفسير .[٣٥] ، وابن مقبل البغدادي ، محمد بن مقبل بن عبدالله بن عبدالرحمن البغدادي (ت٨٧١هـ) ، [٣٦] ، أبو العباس الشمني ، تقي الدين أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى ابن محمد الحنفي الامام العلامة (ت٨٧٢هـ) ، أخذ عنهُ السيوطي الحديث والعربية والمعاني [٣٧] ، وكمال الدين الشافعي ، محمد بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالله المصري (ت٨٧٤هـ) [٣٨]، قال السيوطي "سمعتُ منهُ أشياء ولبست منهُ خرقة التصوف[٣٩]"وهاجر القدسي، أم الفضل هاجر بنت المحدث محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز شرف الدين القدسي (ت٨٧٤هـ) [٤٠]،وشهاب الدين الأنصاري ، أبو الطيب أحمد بن محمد بن علي بن حسن ابن إبراهيم الأنصاري الخزرجي (ت٨٧٥هـ) [٤١] ، ويقول السيوطي " وجازاني على ذلك بأن كتب لي تقريظاً على شرح الألفية تأليفي " [٤٢] ، وعن الشيخة أم هاني ، مريم ابنة القاضي أبي القاسم شرف الدين بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري (ت٨٧٩هـ) ، أخذ عنها السيوطي كتب أبي الرفاء العكبري ، [٤٣] ، وعن محي الدين الكافيجي ، محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي ألبرعمي الحنفي (ت٧٨٩هـ)[٤٤]، يقول السيوطي "أخذتُ عنهُ الفنون قراءة وسماعاً من التفسير والحديث والأصلين والعربية والمعاني وغير ذلك ، وكتب لي بخطه إجازة عظيمة " [٤٥] والشيخ أمين الدين الاقصراني ، يحيى بن محمد بن إبراهيم (ت٨٨٠هـ) ، أخذ عنهُ السيوطي أعراب أبي البقاء العكبري وسائر كتبه [٤٦] ،وتتلمذ على سيف الدين البكتمري ، محمد بن عمر بن قطلوبغا بن شجاع الدين البكتمري (ت٨٨١هـ) [٤٧] ، أخذ عنهُ دروس في التوضيح والكشاف[٤٨] ، وعن شمس الدين الباني ، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الشافعي المخزومي (ت ٨٨٥هـ) ، قرأ عليه السيوطي كتاب المنهاج ، وكتاب البهجة قراءة وسماعاً[٤٩] .

ولغزارة علمهِ جلس السيوطي معلماً وشيخاً ، وانتفع بهِ عدد كبير من طلاب العلم وأعيان عصرهِ ويقول " أنتصبتُ للتدريس وذلك من شوال سنة سبعين ، فلم أرد طالباً ولا

مبتدئاً ولا فاضلاً ، وفي سنة إحدى وسبعين حضر دروسي الفضلاء ومن كان مدرساً من سنين وقرؤا على تصانيفي وغيرها "[٥٠] ،لذا تتلمذ عليه كل من ، شهاب الدين الشافعي ، أحمد بن أحمد بن علي بن زكريا شهاب الدين الشافعي (ت٨٨٨هـ) ، ويقول السيوطي عنهُ " مدرس دمياط ومفتيها وشيخ الخانقاه المعينية ، بها سمع مني عشارياتي والجزء الأول من نور الحديقة من نظمي مع جماعة أُخر من دمياط" ([٥١]) ، وابن إياس ، أبو البركات محمد بن أحمد زين الدين الحنفي (ت٩٣٠هـ) ([٥٢]) ، وعبد القادر المؤذن ، عبد القادر الشاذلي المصري الشافعي (ت٩٣٥هـ)أخذ عن السيوطي ، ولازمهُ فترة طويلة ([٥٣]) ، وعمر بن أحمد بن علي بن محمود (ت٩٣٦هـ) ([٥٤])، ومحمد بن محمد بن أحمد شمس الدين العجيمي (ت٩٣٨هـ) (٥٥)،ومحمد بن يوسف الحافظ الشامي شمس الدين ألصالحي (ت٩٤٢هـ) [٥٧] ،وأبو الحسن محمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت٩٤٥هـ) [٥٩]، ومحمد بن علي بن طولون شمس الدين المصري (ت٩٥٣هـ) [٦٠] ، ومحمد بن عبدالرحمن قطب الدين الصفوري (ت٩٥٨هـ) ([٦١])، وسليمان المصري الشافعي الخضيري (ت٩٦١هـ) [٦٢] ، ومحمد بن عبدالرحمن بن علي بن أبي بكر الشافعي شمس الدين العلقمي (ت٩٦١هـ) [٦٣] ، ومحمد بن سالم ناصر الدين الطبلاوي (ت ٩٦٦هـ) [٦٤]،وأخذ منهُ أبو المواهب عبدالوهاب بن أحمد بن علي العلوي قطب الدين الشعراني (ت٩٧٣هـ)([٦٥])،وأيضاً محمد بن عبدالله بن علي الشافعي الشنشوري المصري (ت٩٨٣هـ) [٦٦] ...إلخ .

ثانياً : مؤلفاته

الحافظ جلال الدين السيوطي من العلماء الموسوعيون الذي كرس جهدهُ للعلم وترهب في محرابه ، كتب في مختلف الفنون والمعرفة ، وإنهُ أحاط بعلوم عصرهِ بقولهِ " ورزقت التبحر في سبعة علوم ، التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعانب ، والبيان ، والبديع ، على طريقة العرب البلغاء لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة " ([٦٧]).

وأن هذه العلوم السبعة التي تحدث عنها السيوطي كانت على طريقة العرب ، وهي النهج الاسلامي الصحيح ، وهذا النهج هو الذي يقرب إليه الفهم في أعماق المسائل الدينية من الصواب ومنها السلامة والدقة أفضل مما يقودهُ إليه النهج الأخر .([٦٨])

إن إطلاع السيوطي الواسع بمختلف العلوم يقول " لو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفاً بأقوالها ، وأدواتها النقلية ، والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها الموازية بين أختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله تعالى لا بحولي ولا بقوتي ، فلا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله لا قوة إلا بالله " ([٦٩])

ألف الإمام الجليل السيوطي أكثر من سبعمائة مؤلف منها ما هو مطول وأخر موجز في مختلف المعارف والفنون العربية الإسلامية ، كالفقه والحديث والعربية والتفسير والتأريخ ، وهذا يعني إنهُ كان موسوعياً في مؤلفاتهِ ، واسع الأطلاع ذا قدرة هائلة ، يتمتع بإمكانات نفسية ومعنوية كبيرة يستحضر كل ما يحتاج اليه ببداهة .[٧٠]

ووصلت مؤلفات السيوطي في كتابه التحدث بنعمة الله إلى خمسمائة وثلاثون مؤلفاً [٧١]، وفي حسن المحاضرة قال : " وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثة مئة كتاب " [٧٢]

ولكثرة مؤلفاته سوف نتطرق لبعض منها :

١- الإتقان في علوم القرآن ([٧٣])

٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . [٧٤]

٣- البهجة المرضية في شرح الألفية . ([٧٥])

٤ـ تاريخ الخلفاء .([٧٦])
٥ـ التحبير في علم التفسير . ([٧٧])
٦ـ تحذير الخواص من أكاذيب القصاص .([٧٨])
٧ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي . ([٧٩])
٨ـ الحاوي للفتاوي .([٨٠])
٩ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة .([٨١])
١٠ـ الخصائص الكبرى .([٨٢])
١١ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور .([٨٣])
١٢ـ طبقات الحفاظ . ([٨٤])
١٣ـ طبقات المفسرين . وهو موضوع بحثنا ([٨٥])
١٤ـ لباب النقول في أسباب النزول . ([٨٦])
١٥ـ لب اللباب في تحرير الأنساب .([٨٧])
١٦ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها . ([٨٨])
١٧ـ المنجم في المعجم ، معجم شيوخ السيوطي . ([٨٩])
١٨ـ نظم العقيان في أعيان الأعيان .([٩٠])
١٩ـ همع الهوامع مع شرح جمع الجوامع . ([٩١])

وان هذه المؤلفات البعض منها قد أختصره لبعض كتب من سبقهُ من أهل العلم ، والبعض منها أضاف عليها وكانت براعة السيوطي واضحة عليها فاضفت إليها أهمية كبيرة ، فمنها المفقود ومنها مخطوط .([٩٢])

ثالثاً :وفاته

ذكر الذين ترجموا لجلال الدين السيوطي بأن وفاته كانت عام (٩١١هـ ـ ١٥٠٥م)([٩٣])

.

وكانت وفاته (رحمه الله) في سحر ليلة الجمعة التاسع عشر من جمادي الأولى في منزلهِ بروضة المقياس في القاهرة .([٩٤])

فلما بلغ خبر وفاته أهل الشام أسفوا عليه ، وصلوا عليه صلاة الغائب بالجامع الأموي ، يوم الجمعة الثامن من رجب سنة إحدى عشرة وتسعمائة ، أي بعد وفاته مما يقارب من عشرين يوماً ، وقيل أن الغاسل الذي غسلهُ أخذ قميصهُ وقبعتهُ التي على رأسهِ ، فاشترى بعض الناس قميصه بخمسة دنانير ، وباع بعضهم قبعته بثلاث دنانير للتبرك به . ([٩٥])

ـ ترتيب الكتاب :

أتسم العلماء عند تأليفهم مؤلفاتهم بأن يذكروا في مقدمة الكتاب سبب تأليف الكتاب ، والمنهج الذي ساروا عليه في ترتيب مؤلفاتهم ، وذلك من أجل تسهيل عملية الانتفاع منها .

أما بالنسبة لكتاب (طبقات المفسرين) للسيوطي رحمهُ الله لم يذكر في مقدمة كتابهِ المنهج الذي سار عليهِ في ترتيب كتابهِ ، وأكتفى في مقدمتهِ للكتاب " بالبسملة والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليهِ وسلم " وبعدها الحمد والثناء لله والشهادة بقولهِ " الحمد لله الذي أسبغ علينا جزيل النعم ، وأشهدُ أن لاإله إلاّ الله ورسولهُ سيّد العرب والعجم ، صلى الله وسلم عليه وعلى آلهِ وصحبّهِ أولى الفضل والكرم " ([٩٦])

ويذكر بعدها سبب تأليفهُ للكتاب من حيث ذكرهِ للمفسرين دون غيرهم بقولهِ " ... وبعد فهذا المجموع فيه طبقات المفسرين إذ لم أجد من أعتنى بافرادهم ، كما أعتنى بافراد المحدثين والفقهاء ، والنحاة وغيرهم ، وأعلم أنهم أنواع : الأول : المفسّرون من السّلف والصحابة والتابعين ، وأتباع التابعين ، الثاني : المفسّرون من المحدّثين ، وهم الذين صنفوا التفاسير مُسندة مُورداً فيها أقوال الصحابة ، والتابعين بالأسناد ، وهذان النوعان تراجمهم مذكورة في طبقات الفقهاء ، الثالث : بقيّة المفسّرين من عُلماء أهل السَّنة الذين ضمّوا إلى التفسير التأويل والكلام على معاني القرآن وأحكامهِ وإعرابهِ وغير ذلك . وهو الذي الأعتناء بهِ في هذه الأزمان أكثر ، الرابع : من صنّف تفسيراً في المُبتدعة كالمعتزلة والشيعة وأضرابهم ، والذي يستّحق أن يسمى بالمفسّرين من هؤلاء القسم الأول والقسم الثاني على أن الأكثر في هذا القسم نقلهُ ، وأما الثالث : فموّولة ، ولهذا يسّمون كتبهم غالباً بالتأويل ، ولم أستّوفِ أهل القسم الرابع وإنما ذكرت منهم المشاهير كالزمخشري والرّماني ....والجُبائي وأشباههم " ([٩٧])

المبحث الثاني

أولاً : منهجهُ

لقد حظيت كتب الطبقات خلال العصور السابقة باهتمام كبير نظراً لأهمية هذا النوع من الدراسة والتي تلقى الأضواء على ترجمة مشاهير العلماء ، والباحثين ، والأدباء ، والمفسرين ووضعهم في إطار يتضمن البارعين الذين يسر الله لهم .

وإنّ ظهور التأليف على الطبقات قديم يعود تاريخه إلى ظهور تاريخ التدوين والتصنيف ، وهناك العديد من ألف كتب الطبقات منهم : محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ) في كتابهِ (الطبقات الكبرى) ، وأبو زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) ، وخليفة بن خياط شباب العصفري (ت٢٤٠هـ) في كتابهِ (الطبقات) ، والشيرازي (ت٤٧٦هـ) في كتابهِ (طبقات الفقهاء) ، وأبي يعلي الفراء (ت٥٢٦هـ) في كتابهِ للحنابلة (طبقات أبي يعلي) ، والقاضي عياض (ت٥٤٤هـ) في كتابهِ (ترتيب المدارك وتقريب المسالك إلى معرفة أصحاب مالك) الذي تناول فيهِ تراجم للمالكية ، والسبكي (ت٧٧١هـ) في كتابهِ (طبقات الشافعية الكبرى) ، وعبد القادر بن أبي الوفاء القرشي (ت٧٧٥هـ) في كتابهِ (طبقات الحنفية) ، وآبن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ) في كتابهِ (طبقات آبن قاضي شهبة).

والفائدة من كتب الطبقات لتسهيل التمييز بين الصحابة والتابعين وأتباع التابعين ، وذلك لمعرفة الحديث المرسل أو المنقطع وتمييزهُ عن الحديث المُسند وفي التمييز بين الأسماء المتفقة والمتشابهة ([٩٨]) .

أتبع السيوطي منهجاً كغيرهِ من المؤرخين في ترتيب تراجمه مرتباً على الأحرف الأبجدية ذاكراً فيهِ الأسم والكنية واللقب والشهرة كقولهِ بترجمة " ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السّلماس الواعظ "[٩٩] ، وقولهِ بترجمة " علي بن عبدالله بن موهب الجُذامي أبو الحسن " [١٠٠] أي إنه يذكر أسم الجد الخامس والسادس آحياناً كقولهِ بترجمة " الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللغوي الأديب أبو هلال العسكري " ([١٠١]) ، وقولهِ بترجمة " عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن طلحة بن محمد الأمام أبو القاسم القشيري النيسابوري"([١٠٢])وآحياناً اخرى يصل إلى الجد الرابع عشر حسب أهمية الشخصيات التي تناول ترجمتها كقولهِ بترجمة " عمر بن أبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب أبو البركات الحسين الكوفي الحنفي الزيدي " ([١٠٣]) .

ـ إن تناول السيوطي الأعلام المشهورين بالتفسير يكون بدقة وبشكل مختصر من خلال ذكر سماعاتهم ، وشيوخهم ، وتلاميذهم ، ومصنفاتهم ، ومهنهم ، ورحلاتهم ، وولادتهم ، ووفاتهم كقولهِ بترجمة " أحمد بن محمد بن أبراهيم أبو أسحاق النيسابوري الثُعلبي " (١٠٤) يقول "روى

عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن خُزيمة وأبي محمد المخلدي " ، وقولهِ بترجمة " أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن زرقون ..." (١٠٥) يقول " ... سمع من أبي عبدالله بن الفرج الطلاعي ، وأبي علي الغساني وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن الجرار الضرير ..." ، وقولهِ أيضاً بترجمة " أحمد بن أسماعيل بن يوسف أبو الخير الطالقاني "(١٠٦) يقول " ودرس ببلدة ويبنذاو ، وحدث بالكتب الكبار وولى تدريس النظامية " .

وفي بعض الأحيان يذكر السيوطي مكان سماع صاحب الترجمة لشيوخهِ أثناء رحلاتهِ كقولهِ بترجمة "أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي عيسى بن يحيى بن عمر المعافري"(١٠٧) يقول " ... أخذ القراءة عن أبن غليون ، وأخذ بمصر عن أبي بكر الأدفوي ، وأبي القاسم الجوهري ، وبافريقيّة عن أبن أبي زيد " ، وقولهِ بترجمة " بقى بن مُخلد بن يزيد "(١٠٨) يقول " أخذ عن بن يحيى الليثي ورحل إلى المشرق ولقى الكبار يسمع بالحجاز أبا مُصعب الزهري وأبراهيم بن المُنذر الحزامي وبمصر يحيى بن بكير وأبا الطاهر أبن السرج وبدمشق هشام بن عمار وببغداد أبن أحمد بن حنبل ، وبالكوفة يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني ، وأبا بكر بن أبي طيبة .." ، وأحياناً لا يذكر تلاميذ صاحب الترجمة بل يقتصر على ذكرهِ " متزاحم عليه الطلبة وتخرجوا بهِ وانتشرت تلامذتهُ في الآفاق .." (١٠٩)

ـ أما بالنسبة لمصنفات صاحب الترجمة فاحياناً يذكر مصنفاتهِ كقولهِ بترجمة " أحمد بن فارس بن زكرياء اللغوي صاحب المُجمل " (١١٠) يقول " ...ولهُ من التصانيف جامع التأويل في تفسير القرآن أربع مجلدات كتاب سيرة النبي ﷺ ، كتاب أخلاق النبي ﷺ ، كتاب المُجمل في اللغة ، كتاب فقه اللغات ، كتاب غريب أعراب القرآن ، كتاب دارات العرب ، كتاب الليل والنهار ...." ، وقولهِ بترجمة " أحمد بن عمّار أبو العباس المنهدوي " (١١١) يقول " ألف كُتباً مفيدة " وقولهِ أيضاً بترجمة " عمر بن أحمد بن أسماعيل بن محمد بن لقمان النسّفي ثم السمرقندي " (١١٢) يقول " وبلغت تصانيفه المائة .."

ـ وتطرق السيوطي أيضاً إلى الأجازة التي يمنحها صاحب الترجمة لغيرهِ كقولهِ بترجمة "عبدالجليل بن موسى بن عبدالجليل .." (١١٣) يقول " وأجاز لأبي محمد بن حوط الله .." وقولهِ " ... كان مجازفاً مُتساهلاً كتب إليَّ بالأجازة " (١١٤)، وكما هو في ترجمة " عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد .." (١١٥) يقول " روى عنهُ أبو الوقت عبد الأول وخلائق أحدهم بالأجازة أبو الفتح .."

ـ وأشار السيوطي في كتابهِ إلى مجالس الأملاء والقراءات لبعض تراجمهِ كقولهِ بترجمة " إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر الحافظ " (١١٦) يقول " .. وكان يحضر مجلس إملائهِ الأئمة والحفاظ والمُسدون وبلغ عدد آماليهِ نحوا من ثلاثة الآف وخمسمائة مجلس .." وقولهِ بترجمة " محمد بن الحسن بن موسى أبو عبدالرحمن السّلمي الدمشقي "(١١٧) يقول " وحدّث أكثر من أربعين سنة إملاءاً وقرأة " وقولهِ أيضاً بترجمة "علي بن محمد بن عبدالصمد العلامة علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي "(١١٨) يقول " ...وقرأ القراءات على الأمام أبو القاسم الشاطبي وأبي الحسين الكندي وجماعة وتصدر للآقراء بجامع

دمشق وازدحم عليه الطلبة وقصدوهُ من البلاد وكان يفتي على مذهب الشافعي أخذ عنهُ القراء جماعة لا تُحصى ولا أعلم أحداً في الدنيا من القراء أكثر إصحاباً منهُ "

ـ أما بالنسبة إلى الجرح والتعديل قلما يستعملهُ السيوطي لتراجمهِ لربما يرجع إلى اختيارهِ الجيد للمفسرين الذين تناول سيرهم كما جاء قولهِ بترجمة " علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السّلمي الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي " [١١٩] يقول " وكان ثقة ثبتاً موفقاً في الفتاوي ..."

وحول الولادة والوفاة لصاحب الترجمة فبعضها يحددهُ السيوطي كغيرهِ من المؤرخين بالسنة فقط والبعض الآخر بالشهر والسنة أو إستعمالهِ لبعض الألفاظ عند عدم تأكدهِ للسنة التي ورد ذكرها كقولهِ " ولد سنة أثنتي عشرة وخمسمائة " [١٢٠] وقولهِ " ولد في ولد في حدود السبعين وأربعمائة " [١٢١] وقولهِ أيضاً " ولد تقريباً سنة ثمان أو عشرة وخمسمائة "[١٢٢] .

وكما هو الحال لوفاة صاحب الترجمة يقول " ومات بنحوي في جمادي الآخرة سنة ست وتسعين وأربعمائة " [١٢٣] ، وفي الآحيان يحدد الوقت والشهر والسنة والعمر كقولهِ " مات ساجداً في صلاة الفجر في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة " [١٢٤] وقولهِ " ومات عشية يوم الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاثمائة وأجتمع في جنازتهِ خلق لا يحصُون وصلى على قبرهِ عدة شهود ورثاهُ خلق .." [١٢٥] ، وجاء قولهِ أيضاً " مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وهو في عشر التسعين " [١٢٦] .

ـ ولسعة إطلاع السيوطي وتبحرهِ بالشعر إنهُ سار على نهج غيرهِ من المؤرخين الذين سبقوهُ للأستشهاد بالشعر والذي أعتبر صفة ملازمة لأكثر المؤلفات التاريخية التي غالباً مايُقرن الحدث بالأستشهاد بالشعر ، ومنها يكون الشعر لصاحب الترجمة أو يكون مُستقى من أحد المصادر التي أعتمد عليها السيوطي مع ذكر بحورهِ الشعرية كقولهِ بترجمة " أحمد بن فارس بن زكرياء اللغوي"[١٢٧] يقول : البسيط :

يَارب ، إنَّ ذنُوبي قد أُحطت بها عِلمنا وَبي وبَاعلاني وإسراري
أنَا المؤحد لكنّي المُقِر بها فَهب ذُنُوبي بتوحيدي وإقراري

وقولهِ بترجمة " أسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن أسماعيل أبو عثمان الصابوني النيسابوري " يقول " ورثاهُ الأمام أبو الحسن الدّاوودي "[١٢٨] بقولهِ :

الكامل : أودى الأمامُ الحبرُ إسماعيل لهفي عليهِ ليس منهُ بَديلُ
أعدِ يآئى التي سَقطت مِن إسمي فيلي في الحساب يُعَدُ عشرا

وفضلاً عن ذلك أستشهد السيوطي بأبيات شعرية لصاحب الترجمة من المصادر التي أستقى منها كقولهِ بترجمة " الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب أبو القاسم النيسابوري " [١٢٩] يقول " شعر أوردهُ ياقوت "

الوافر : رِضى بالدهر كيف جَرى وصَبره ففي أيامهِ جَمع وعيدُ
ولم تخشى عليك قُضيت عُودّ من الأيام إلاّ لأن عَرَدُ

وقولهِ أيضاً بترجمة " محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري .." [١٣٠] يقول "ورثاهُ خلق في ذلك قول أبي سعيد بن الأعرابي " يقول :

الخفيف : حدَثُ مُفظعُ وخَطبُ جليلُ دُق عن مثلهِ أصطبارُ الصبُور
قامَ نّاعر العُلومِ أجمَعَ لمَا قامَ نَاعر محمدِ بن جريرِ

وأختلفت التراجم في كتاب السيوطي من حيث الحجم فهناك تراجم من بضعة أسطر ولا يخوض التفاصيل عنهم ، بل يشير إلى إسمهِ ووفاتهِ كقولهِ بترجمة " محمد بن عبدالله بن عمر وأبو جعفر الهروى الفقيه صاحب التفسير ... مات سنة إحدى وثمانين وثلثمائة " [١٣١] ، وهناك تراجم يذكر فيها تفاصيل أكثر كقولهِ بترجمة " محمد بن علي بن أسماعيل الأمام أبو بكر الشاشي الفقيه الشافعي المعروف بالقفال الكبير .." [١٣٢].

وحول الأحالة لم نستدل إلى وجود الإحالة وإنما يكتفي السيوطي بنقل المعلومات فقط .، وبالنسبة إلى أرائهِ ونقدهِ للروايات لم نستدل إلى وجود نقد ، وإنما يكتفي بنقل المعلومات فقط .

وأشار السيوطي أيضاً عند إستقائهِ للمعلومات لغيرهِ من المصادر كان إسلوبهُ كغيرهِ من المؤرخين فاحياناً يذكر أسم المؤلف والكتاب كقولهِ " قال الدارقطني في كتاب التصحيف " [١٣٣] وهذا يسهل على الباحث عند تخريجهِ للنص ، وأحياناً آخرى يذكر أسم المؤلف فقط كقولهِ " قال ياقوت " [١٣٤] ، و " قال ابن حزم"[١٣٥] ، وهذا يصعب على الباحث في إخراجهِ النص .

وفضلاً عن تراجم المفسرين الذين ذكرهم ، إلاّ إنّ السيوطي ذكر في نهاية كتابهِ ترجمة لسيرتهِ ، ولمؤلفاتهِ مُعللاً لذلك بقولهِ " وإنما ذكرتُ ترجمتي في هذا الكتاب اقتداءاً بالمُحدثين فقلّ أن ألف أحد منهم تاريخاً إلاّ وذكر ترجمتهِ فيهِ وممن وقع لهُ ذلك الأمام عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور ، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ، ولسان الدين بن الخطيب في تاريخ غرناطة ، والحافظ تقي الدين الفاسي ، في تاريخ مكة ، والحافظ أبو الفضل بن حجر في قُضاة مصر ، وأبو شامة في الروضتين .." [١٣٦]

ثانياً : مواردهُ

تختلف نوعية الموارد التي يعتمد عليها المؤرخون في كتابة تواريخهم ، فكل مؤرخ يحدد مواردهُ ومصادرهُ التي منها يستقي معلوماتهِ ورواياتهِ سواء أكانت هذه المعلومات مدونة أو غير مدونة كنقل الروايات شفاهةً من الأشخاص أو قد يكون المؤرخ شاهد عيان لعصرهِ فعندئذٍ تكون رواياتهِ لهذه الأحداث على قدر كبير من الوثوقية والصدق .[١٣٧]

وهناك عدد ليس بقليل من المؤرخين ممن لم يعاصر أو يواكب ما يكتب بل نقلت إليهِ الأحداث أما عن طريق شيوخهِ أو إعتمادهِ على المصادر المتوفرة في عصرهِ ، وجلال الدين السيوطي واحد من هؤلاء المؤرخين .

ومما زاد في أهمية (طبقات المفسرين) وقيمتهِ العلمية هو إنّ جلال الدين السيوطي إعتمد على مصادر موثوقة وذات قيمة وإنّ ما أستقاهُ من مادة تتعلق بكتب الفضائل أو الأدب أو التاريخ والسير والتراجم وغيرها من أفضل المصادر وأوفاها ، وإنّ كثرة الكتب إن دلّ على شيء فأنما يدل على سعة إطلاعهِ على مصادر الثقافة العربية الاسلامية ، وتميزهُ بالدقة العلمية في نقلهِ للنصوص والروايات والأخبار . وذلك لكتابة كتابهِ (طبقات المفسرين) ، ذكر فيهِ المفسرين والصحابة والتابعين وتابعي التابعين ، ولكنهُ لم يتناول جميع المفسرين والتابعين.

ويكون إسناد الأخبار عند السيوطي في ذكرهِ للخبر والرواية إنهُ أعتمد على كثير من المصادر التي أستقى منها معلوماتهِ إلاّ إنهُ كغيرهِ من المؤرخين لم يلتزم بمنهجية واحدة كالآتي :

الأسناد إلى المصدر مصرحاً بأسم المؤلف من دون تسمية كتابه كقولهِ بترجمة " علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السّلمي الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي جمال الأسلام " يقول " قال ابن عساكر " وقولهِ " وحكى إن الغزالي قال ..." وقولهِ أيضاً " قال الذهبي " [١٣٨] .

أي إنّ السيوطي يعتمد بأستقاء معلوماتهِ أحياناً للترجمة الواحدة على أكثر من إسناد وذلك لتكون أكثر توثيق . ولربما لمكانة صاحب الترجمة يجعلهُ الأعتماد على أكثر من إسناد.

وقوله بترجمة "أسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر " يقول " قال ابن السمعاني " وقولهِ " قال السلفي ..." وقولهِ أيضاً " قال أبو موسى في معجمهِ ..." [١٣٩] .

وهكذا كانت إشارات السيوطي إلى المصادر قد إنحصرت في ذكر أسم المؤلف ، وهي الأكثر إستعمالاً ،ولكن دون ذكر عنوان كتابهِ وقد أحصيت عدد الأشارات الواردة عن مصادر المعلومات في كتابهِ بدون ذكر أسم الكتاب أي ذكر أسم المؤلف فقط .

وأحياناً آخرى يكون الأسناد إلى المصدر مصرحاً بأسم المؤلف مع تسمية اسم كتابهِ كقولهِ بترجمة " الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب أبو القاسم النيسابوري الواعظ المفسر " يقول "

وقال البيهقي في شعب الأثمان ..." [١٤٠] ، وقولهِ بترجمة " محمد بن جرير بن يزيد بن كُثير بن غالب الطبري الأمام أبو جعفر " يقول "..كما ذكرهُ العلماء قاطبةً منهم النووي في تهذيبهِ "[١٤١] ، وقولهِ أيضاً بترجمة " محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الموصلي ثم البغدادي ..." يقول " وقال الدارقطني في كتاب التصحيف " [١٤٢] ، وقولهِ بترجمة " علي بن أحمد بن الحسن بن أبراهيم التجيبي " يقول " ... مات سنة سبع وثلاثين وستمائة هذا كلام الذهبي في تاريخهِ وذكرهُ في الميزان ..." [١٤٣] .

لذا فالأشارات التي ذكر فيها السيوطي أسم الكتاب والمؤلف قد بلغت (٦نصوص).

وأما بالنسبة إلى طريقة الأقتباس من المصادر المعتمدة في الكتاب فأن الأشارة إليها كانت قليلة ومتباينة هذا من جهة ومن جهة آخرى لما كان جلال الدين السيوطي يعتمد في أقتباسهِ للنصوص على الأشارة للمؤلف غالباً فسوف أتناول طريقة الأقتباس وحجمهِ عن طريق أسماء المؤلفين مراعية في ترتيبهم تسلسل سنوات الوفيات لكل واحد منهم :

١ـ الحميدي :

عبد الله بن الزبير بن عيسى أبو بكر الأزدي المكي (ت٢١٩هـ ـ ٨٣٤م) [١٤٤] ، من المحدثين قال عنهُ أبن سعد : "هو ثقة كثير الحديث " [١٤٥].

أخذ السيوطي عنهُ (نصين) [١٤٦] بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "أحمد بن محمد بن أحمد بن برد الأندلسي أبو حفص الكاتب "[١٤٧] بقولهِ "قال الحميدي : مليح الشعر بليغ الكتابة من أهل بيت أدب " ، وتناول ترجمة " القاسم بن الفتح بن يوسف أبو محمد بن الردولى الأندلسي" [١٤٨] بقولهِ "قال الحميدي : هو فقيه مشهور عالم زاهد يتفقه بالحديث" .

٢ـ أبن خُزيمة :

محمد بن أسحاق بن خُزيمة أبن مُغيرة بن صالح بن بكر السّلمي أبو بكر النيسابوري (ت٣١١هـ ـ ٩٢٣م) [١٤٩]، الحافظ الكبير الثبت شيخ الاسلام الفقيه . قال عنهُ إبن حبان : ما رأيتُ على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها ، لهُ " المسائل المصنفة " [١٥٠] .

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([١٥١]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى كتابهِ تناول ترجمة "محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري الأمام أبو جعفر " ([١٥٢])بقولهِ "...ما أعلم على أديم الأرض .." .

٣ـ أبن يونس :

أبو سعيد أبن يونس عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري (ت٣٤٧هـ ـ ٩٥٨م) ([١٥٣]) ، الحافظ الثبت صاحب " تاريخ مصر" ([١٥٤]).

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([١٥٥]) بصيغة (قال) مصرحاً باسم كتابه تناول ترجمة " محمد بن موسى أبو علي الواسطي " ([١٥٦]) بقولهِ " قال أبن يونس في تاريخ مصر كان عائماً بالفقه والتفسير ويتفقه على مذهب أهل الظاهر .."

٤ـ أبن درستويه :

أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي (ت٣٤٧هـ ـ ٩٥٨م) (١٥٧) كان عالماً نحوياً راوياً للأحاديث ، وتصانيفهُ في غاية الجودة والأتقان .([١٥٨])

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([١٥٩]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "محمد بن عبدالوهاب بن سلام أبو علي الجُبائي البصري " ([١٦٠]) بقولهِ " إجتمعتُ مع أبي هاشم فألقى عليّ ثمانين مَسألة من غريب النحو ماكنتُ أحفظ .." .

٥. أبو محمد الفرغاني :

عبدالله بن أحمد بن جعفر بن خُذيان التركي (ت٣٦٢هـ ـ ٩٧٢م) ([١٦١]) مؤرخ ومحدث حدث بدمشق عن أبن جرير وغيرهِ ، ومن أثارهِ التاريخ المذيل على تاريخ محمد بن جرير ([١٦٢]).

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([١٦٣]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري " ([١٦٤]) بقولهِ "قال أبو محمد الفرغاني كان بن جرير ممن لاتأخذهُ في الله لومة لائم .." .

٦ـ الدارقطني :

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي (٣٨٥هـ ـ ٩٩٥م) ([١٦٥]) شيخ الأسلام حافظ الزمان الشهير ، قال عنهُ الخطيب : كان فريد عصره ، وإمام وقته وأنتهى إليهِ علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق والثقة صاحب " السنن والعلل والأفراد " ([١٦٦])

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([١٦٧]) بصيغة (قال) مع الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة.

"محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون " ([١٦٨]) بقولهِ " قال الدارقطني في كتاب التصحيف .."

٧. أبن الفرضي :

أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي (ت٤٠٣هـ ـ ١٠١٢م) ([١٦٩]) كان فقيهاً عالماً في فنون العلم والحديث والرجال ومؤرخ وحافظ أندلسي ، وقد ألف عدداً من الكتب منها " تاريخ علماء الأندلس والمؤتلف والمختلف " ([١٧٠]) .

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([١٧١]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم الكتابهِ تناول ترجمة " يحيى بن مُجاهد بن عوانة أبو بكر الفراري الأندلسي الألبيري " ([١٧٢]) بقولهِ " قال أبن الفرضي عني بعلم القرآآت والتفسير وأخذ نصيباً .." .

٨ـ الحاكم :

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري (ت٤٠٥هـ ـ ١٠١٤م) ، الحافظ الكبير ، إمام المحدثين وإمام عصرهِ في الحديث ، العارف بهِ حق معرفتهِ الحديث صالحاً ثقة " صاحب المستدرك والتاريخ وعلوم الحديث والأكليل " [١٧٣].

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([١٧٤]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "محمد بن علي بن أسماعيل الأمام أبو بكر الشاشي الفقيه " [١٧٥] بقولهِ " قال الحاكم كان أعلم ماوراء النهر بالأصول وأكثرهم " .

٩.أبو حامد الأسفرائيني :

أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الأسفرائيني الفقيه الشافعي (ت٤٠٦هـ ـ ١٠١٥م) الذي كان من علماء بغداد في الأدب والدين ، وكان يحضر مجلسه أكثر من ثلثمائة فقيه .[١٧٦]

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([١٧٧]) بصيغة (قال) دون الاشارة إلى كتابهِ تناول ترجمة " محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري الأمام أبو جعفر " ([١٧٨]) بقولهِ " قال الشيخ أبو حامد الأسفرائيني شيخ الشافعية .." .

١٠ـ البرقاني :

أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي (ت٤٢٥هـ ـ ١٠٣٣م) ([١٧٩]) الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين . قال عنهُ الخطيب البغدادي "كان ثقة ورعاً ثبتاً لن نرَ في شيوخنا أثبت منهُ عارفاً بالفقه كثير الحديث " ([١٨٠]).

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([١٨١]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الموصلي ثُم البغدادي " [١٨٢] بقولهِ "قال البرقاني في كل حديث النقاش منكر .."

١١ـ الداني :

أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي القرطبي(ت٤٤٤هـ ـ ١٠٥٢م)([١٨٣]) الإمام الحافظ المقرىء الحاذق عالم الأندلس لهُ عدد كبير من المصنفات في علوم شتى"التيسير في القراءات السبع وجامع البيان في القراءات السبع "وغيرها([١٨٤])

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد)([١٨٥]) بصيغة (قال) دون ذكر أسم كتابهِ تناول ترجمة "محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج الشّنبوذي " [١٨٦] بقولهِ "قال الداني مشهور ضابط نبيل حافظ ماهر .." .

١٢ـ أبن حزم :

أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف الفارسي الأصل اليزيدي الأموي (ت٤٥٧هـ ـ ١٠٦٤م) [١٨٧] العلامة الحافظ الفقيه ، كان صاحب فنون وورع وزهد لهُ "المجلي في الفقه والملل والنحل " ([١٨٨]) .

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) [١٨٩] بصيغة (قال) دون ذكر أسم كتابهِ تناول ترجمة "بقى بن مُخلد بن يزيد" [١٩٠] بقولهِ "قال أبن حزم أقطع إنهُ لم يؤلف في الأسلام " .

١٣ـ البيهقي :

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي (ت٤٥٨هـ ـ ١٠٦٥م) ([١٩١]) الحافظ العلامة شيخ خراسان ، كتب الحديث وحفظهُ من صباه وبرع وأخذ في الأصول ،وأنفرد بالأتقان والضبط والحفظ من مصنفاتهِ "السنن الكبرى والسنن الصغرى"([١٩٢]).

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد)([١٩٣]) بصيغة (قال) مع ذكر أسم كتابهِ تناول ترجمة "الحسن بن محمد بن حبيب " ([١٩٤]) بقولهِ "قال البيهقي في شعب الأثمان : أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيبة في تفسيرهِ .." .

١٤ـ الخطيب البغدادي :

أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي (ت٤٦٣هـ ـ ١٠٧٠م)([١٩٥]) ، الحافظ الكبير محدث الشام والعراق من كبار الشافعية آخر الأعيان ، معرفة وحفظاً وإتقاناً وضبطاً للحديث وتفنناً في عللهِ وأسانيده ومن مصنفاتهِ "التاريخ والجامع " وغيرها .([١٩٦])

أخذ السيوطي عنهُ (٣نصوص) ([١٩٧]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة " محمد بن الحسن " ([١٩٨]) بقولهِ " قال الخطيب : في حديثهِ مناكير باسانيد مشهورة " وترجمة "محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري الأمام أبو جعفر" [١٩٩] بقولهِ " قال الخطيب : لم أرَ مثلهُ في معناه إلاّ أنهُ لم يتمه .." وترجمة "محمد بن أحمد بن أبراهيم أبو الفرج الشنبوذي " ([٢٠٠]) بقولهِ " قال الخطيب : تكلم الناس في روايتهِ وسألتُ عنهُ .." .

وقد تطابقت النصوص المقتبسة مع كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وعلى النحو الآتي :

السيوطي / طبقات المفسرين	الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد
ص٣٠	ج٢/ ٥٩٥
ص٣١	ج٢/ ١٦٣
ص٣٧	ج١ / ٢٧١

١٥ـ أبو إسحاق الشيرازي :

أبو إسحاق أبراهيم بن علي بن يوسف (ت٤٧٦هـ ـ ١٩٨٣م) ([٢٠١]) شيخ الأسلام ومدار العلماء الأعلام في زمانهِ صنف التصانيف المفيدة منها " طبقات الفقهاء والمهذب في المذهب " [٢٠٢]

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) [٢٠٣] بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة " محمد بن علي بن أسماعيل الأمام أبو بكر الشاشي الفقيه " [٢٠٤] بقولهِ " قال أبو إسحاق الشيرازي لهُ مصنفات كثيرة ليس لها مثيل .."

وقد تطابق النص المقتبس مع كتاب طبقات الفقهاء وعلى النحو الآتي :

السيوطي / طبقات المفسرين	أبو أسحاق الشيرازي / طبقات الفقهاء
ص٣٦	ص١٢٠

أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الملقب حجة الأسلام زين الدين الطوسي الشافعي (ت٥٠٥هـ - ١١١١م) .([٢٠٥]) أشتغل في مبدأ أمره بطوس على أحمد الراذكاني ،وجد في الأشتغال حتى تخرج في مدة قريبة ، وصار من الأعيان .([٢٠٦])

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([٢٠٧]) بصيغة (حُكي) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السّلمي الدمشقي "([٢٠٨]) بقولهِ "وحُكي إن الغزالي قال خلّفت بالشام شاباً إن عاش كان لهُ شأن فكان كذلك " .

١٧- أبو الغنائم النرسي :

أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن محمد النرسي الكوفي (ت٥١٠هـ - ١١١٦م) ([٢٠٩]) المقرىء مُحدث أهل الكوفة الملقب بأبي النرسي لجودة قراءتهِ .([٢١٠])

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([٢١١]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "عمر بن أبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب أبو البركات الحسيني الكوفي الحنفي الزيدي " (٢١٢) بقولهِ " قال الحافظ أبو الغنائم النّرسي وهو جارودي المذهب .." .

١٨- السمعاني :

أبو بكر محمد بن أبي المظفر منصور بم محمد بن عبدالجبار التميمي المروزي (ت٥١٠هـ - ١١١٦م)(٢١٣) ، الحافظ الأوحد برع في الأدب والفقه وزاد على أقرانهِ بعلم الحديث ، ومعرفة الرجال ، والأنساب ، والتاريخ .([٢١٤])

أخذ السيوطي عنهُ (٧ نصوص)([٢١٥]) بصيغة (قال السمعاني) وبلغت (٧) نصوص ، دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "أحمد بن علي بن أبي جعفر صالح الأمام أبو جعفر البيهقي "([٢١٦]) بقولهِ (قال السمعاني كان إماماً في القراءة والتفسير والنحو واللغة لهُ مصنفات المشهورة منها كتاب تاج المصادر .." ، وترجمة"عبدالله بن عبدالكريم بن هوازن "([٢١٧]) بقوله " قال السمعاني كان رضيع أبيه في الطريقة وفخر ذويه " وترجمة " عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار "([٢١٨]) بقوله "قال السمعاني كان أحد المعمرين والفضلاء المقدمين " وترجمة عمر بن ابراهم بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب أبو البركات الحسيني الكوفي الحنفي الزيدي" ([٢١٩]) بقوله " قال السمعاني شيخ كبير فاضل له معرفة بالفقه والحديث واللغة والتفسير والنحو" وترجمة "عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب أبو حفص الجنزي الاديب" (٢٢٠) بقوله " قال السمعاني لازم أبا المظفر الابيوردي مدة وذاكر الفضلاء وبرع في العلم" وترجمة "محمد بن عبد الرحمن بن احمد العلامة أبو عبد الله البخاري "(٢٢١) بقوله" قال السمعاني كان اماما مفننا قيل انه صنف في التفسير " وترجمة "الحسن بن محمد بن حبيب " (٢٢٢) بقولهِ " كان أولاً كرا من المذهب ثم تحول شافعياً "

١٩ـ عبد الغافر :

عبد الغافر بن أسماعيل بن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد أبو الحسن الفارسي النيسابوري (ت٥٢٩هـ ـ ١١٣٤م) (٢٢٣) الحافظ المفيد اللغوي ، كان من أعيان المحدثين لهُ "تاريخ نيسابور" (٢٢٤)

أخذ السيوطي عنهُ (نصين) (٢٢٥) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "الحسن بن حبيب " (٢٢٦) بقولهِ " قال عبدالغافر إمام عصرهِ في معاني القرآن وعلومهِ .." ، وترجمة "عبد الله بن محمد بن علي بن محمد " (٢٢٧) بقولهِ "قال عبدالغافر كان إماماً كاملاً في التفسير .." .

٢٠ـ أبن السمعاني :

أبو سعد السمعاني عبدالكريم أبن معين الدين أبي بكر محمد بن المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار التميمي المروزي (ت٥٦٢هـ ـ ١١٦٦م) ([٢٢٨]) ، الحافظ البارع العلامة تاج الأسلام لهُ مصنفات كثيرة ، من كتبهِ " الأنساب والذيل وتاج مرو" ([٢٢٩]) .

أخذ السيوطي عنهُ (٨ نصوص) (٢٣٠)بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "أسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر " (٢٣١) بقولهِ (قال أبن السمعاني هو أستاذي في الحديث .." ، وترجمة " عبدالكريم بن هوازن " (٢٣٢) بقولهِ " قال أبن السمعاني لم يرَ أبو القاسم مثل نفسه في كمالهِ .." ، وترجمة "عبدالله بن أبراهيم بن أبي بكر الأمام أبو بكر"([٢٣٣]) بقولهِ "قال أبن السمعاني كان إماماً مفنناً مفسراً مُحدثاً " ، وترجمة " عمر بن محمد بن أحمد بن أسماعيل بن محمد بن لقمان النسّفي ثُم السمرقندي " ([٢٣٤]) بقولهِ "قال أبن السمعاني كان إماماً فاضلاً مبرزاً متقناً .." ، وترجمة "محمد بن علي بن أسماعيل " (٢٣٥) بقولهِ "قال أبن السمعاني من مصنفاتهِ دلائل النبوة ومحاسن الشريعة " ، وترجمة "محمود بن أحمد بن الفرج الأمام أبو المحامد السّمرقندي السّغدي الساغرجي " ([٢٣٦])بقولهِ "أمام بارع مبّرز في أنواع الفصل والتفسير والحديث والأصول .." ، وترجمة " محمود بن عمر بن محمد بن عمر العلامة أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي " (٢٣٧) بقولهِ "قال أبن السمعاني كان ممن برع في الأدب والنحو واللغة لقى الكبار .." .

٢١ـ أبن عساكر :

أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي (ت٥٧١هـ ـ ١١٧٥م)(٢٣٨)حافظ الشام بل حافظ الدنيا الثقة الثبت الحجةثقة الدين لهُ "تاريخ دمشق وأطراف السنن الأربعة"(٢٣٩) .

أخذ السيوطي عنهُ (٣نصوص) (٢٤٠) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة " بقى بن مُخلد بن يزيد " (٢٤١) بقولهِ " قال أبن عساكر لم يقع إلى حديث مسند من حديثهِ " وتناول ترجمة " علي بن مسلم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السّلمي الدمشقي " (٢٤٢) بقولهِ " قال أبن عساكر كان عالماً بالتفسير والأصول والفقه والتذكير والفرائض " ، وترجمة " عمر بن أبراهيم "(٢٤٣) بقولهِ " قال أبن عساكر سُئل عن مذهبهِ في الفتوى " .

٢٢ـ السلفي :

أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبراهيم الأصبهاني (ت٥٧٦هـ ـ ١١٨٠م)([٢٤٤]) ، الحافظ العلامة شيخ الأسلام ، كان حافظاً ناقداً متقناً ديناً ، خيراً إنتهى إليهِ علّو الأسناد لهُ " معجم شيوخ أصبهان ومعجم شيوخ بغداد " ([٢٤٥]) .

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([٢٤٦]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة " أسماعيل بن محمد بن الفضل " ([٢٤٧]) بقولهِ " قال السلفي كان فاضلاً في العربية ومعرفة الرجال حافظاً للحديث .."

٢٣ـ أبن الآبار :

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن أبي بكر.

القضاعي الأندلسي البلنسي الكاتب المُنشيء (ت ٦٥٨هـ ـ ١٢٥٩م) ([٢٤٨]) ، مُحدث بارع حافظ وكاتب بليغ وأديب وأعتنى بالرواية متقناً في الحديث والآداب .([٢٤٩])

أخذ السيوطي عنه (٣ نصوص) ([٢٥٠]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة " عبد السلام بن عبدالرحمن بن أبي الرحال .." ([٢٥١]) بقولهِ "قال أبن الآبار: كان من أهل المعرفة بالقرآآت والحديث والكلام .." وتناول ترجمة " عبد الصمد بن عبدالرحمن بن أبي رجا"(٢٥٢) بقولهِ "قال أبن الآبار : كان راوية مُكثراً واعظاً عالماً بالقرآآت " ، وتناول ترجمة "عبدالكبير بن محمد بن عيسى "(٢٥٣) بقولهِ " قال أبن الآبار : كان فقيهاً حافظاً مشاركاً في الحديث " .

٢٤ـ ياقوت الحموي :

أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله البغدادي المنشأ (ت٦٢٦ـ ٨٤٠م) (٢٥٤) الرومي الأصل الحموي المولى ويدعى مولاهُ عسكرا .(٢٥٥)

أخذ السيوطي عنهُ (٧نصوص) ([٢٥٦]) بصيغة (قال ، وأوردهُ ، وذكره) تارةً يذكر السيوطي أسم كتابهِ وتارةً آخرى لايذكرهُ كماهوفي ترجمة "أحمد بن فارس بن زكرياء اللغوي "([٢٥٧]) بقولهِ "قال في معجمهِ ذكرهُ السّلفي في (شرح مقدمة معالم السّنن للخطابي) " ([٢٥٨]) وقولهِ أيضاً " قال ياقوت : وهو كتاب جليل لم يصنف مثلهُ " (٢٥٩) وقولهِ أيضاً "قال ياقوت : وقال قبل وفاتهِ بيومين " ، وتناول ترجمة "علي بن عبدالله بن موهب الجُذامي أبو الحسن "([٢٦٠]) بقولهِ " قال ياقوت : لهُ تأليف عظيم في تفسير القرآن " ، وتناول ترجمة " محمد بن عبدالله بن سليمان أبو سليمان السّعدي " ([٢٦١]) بقولهِ " قال ياقوت : ذُكر في كتاب الشام وقال هو المفسّر"وتناول ترجمة " محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل المرسي أبو عبدالله " ([٢٦٢])

بقولهِ " قال ياقوت : أحد أدباء عصرنا ومن أخذ من النحو والشعر بأوفر نصيب " وتناول ترجمة " محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين العلامة جاه الدين أبو عبدالله البلخي " ([٢٦٣]) بقولهِ " وذكرهُ ياقوت : فقال أبو المحامد الملقب شمس العارفين ترجمهُ البيهقي في الوشاح وأورد لهُ" .

وقد تطابقت بعض النصوص مع كتاب معجم الأدباء لياقوت الحموي وعلى النحو الآتي :

السيوطي / طبقات المفسرين	ياقوت الحموي / معجم الأدباء
ص٤	ج٤/ ص٨٢
ص٤	ج٤/ ص٨٤
ص٤	ج٤/ ص٨٠ـ ٨١
ص٢٤	ج١٤/ ص٥
ص٣٣	لايوجد
ص٣٥	ج١٨/ ص٢٠٩ـ ٢١٠
ص٣٢	لايوجد

٢٥ـ أبن أبي طي :

يحيى بن حميد بن ظافر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن سعيد بن أبي الخير الطائي الغساني الحلبي أبو الفضل (ت٦٣٠هـ ـ ١٢٢٣م) ([٢٦٤]) عالم من أهل حلب ، وكان فقيهاً نحوياً مؤرخاً ، عارفاً بأخبار الصحابة والعرب وغيرهم ، أديباً مؤلفاً ومن مؤلفاتهِ " طبقات العلماء وحوادث الزمان ومختار تاريخ المغرب " ([٢٦٤]) .

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([٢٦٥]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "محمد بن علي بن شهراسُرب بن أبي نصر أبو جعفر السّهروري المارندراني "([٢٦٦]) بقولهِ "وقال أبن أبي طي : مازال الناس تخلب .." .

٢٦. أبن نقطة :

أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر البغدادي الحنبلي (ت٦٢٩هـ ـ ١٢٣١م) ([٢٦٧]) الأمام العالم الحافظ المتقن الرحال وصنف كتاب " التقييد في معرفة رواة الكتب والمسانيد " ([٢٦٨])

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([٢٦٩]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله أبو بكر الطائي الحاتمي "([٢٧٠]) بقولهِ "قال أبن نقطة لهُ كلام وشعر غير إنهُ لايعجبني .."

٢٧ـ أبن الدبيثي :

أبو عبدالله محمد بن أبي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج الواسطي الشافعي (ت٦٣٧هـ ـ ١٢٣٩م) ([٢٧١]) ، الثقة المقرىء مؤرخ العراق ، لهُ معرفة بالحديث ولهُ "تاريخ واسط و تاريخ بغداد " ([٢٧٢]) .

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) (٢٧٣) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "أحمد بن أسماعيل بن يوسف أبو الخير " ([٢٧٤])

٢٨ـ أبن النجار :

محب الدين أبو عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي (ت٦٤٣هـ ـ ١٢٤٥م) ([٢٧٥]) ، الحافظ البارع مؤرخ العصر مفيد العراق ، ولهُ كتاب " التاريخ المجدد لمدينة السلام والدرة الثمينة في أخبار المدينة " ([٢٧٦])

أخذ السيوطي عنهُ (٥ نصوص) ([٢٧٧]) بصيغة (قال وذكرهُ) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "أحمد بن أسماعيل بن يوسف أبو الخير الطالقاني القزويني الشافعي "([٢٧٨]) وتناول ترجمة "عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار " (٢٧٩) بقولهِ "قال أبن النجار : كان طويلاً اللسان ولم يكن محققاً .." ، وتناول ترجمة " محمد بن علي بن يحيى بن يونس بن الحسين بن محمد بن عبيدالله بن هبيرة أبو الرضى النسفي " ([٢٨٠]) بقولهِ "مات في محرم سنة عشروخمسمائة ذكرهُ أبن النجار " ، وتناول ترجمة " مسعود بن محمود بن أحمد بن عبدالمنعم "([٢٨١]) بقولهِ " قال أبن النجار : كان إماماً حافظاً قيماً بالمذهب والخلاف والتفسير " ، وتناول ترجمة " محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبدالله الأمام فخر الدين أبو عبدالله بن تيمية الحراني " ([٢٨٢]) بقولهِ " ...وتيمية أم جدة محمد كانت واعظة فنسب إليها وعُرف بها قال أبن النجار " .

٢٩ـ القفطي :

جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن أبراهيم بن عبدالواحد بن موسى بن أحمد بن محمد الشيباني (ت٦٤٦هـ ـ ١٢٤٨م) ([٢٨٣]) ، كان وزيراً واحد الكتاب المبرزين في النثر والنظم ، وكان عارفاً باللغة والنحو والفقه والحديث وعلوم القرآن والأصول والمنطق والحكمة والنجوم والهندسة والتاريخ .([٢٨٤])

أخذ السيوطي عنهُ ((نص واحد) (٢٨٥) بصيغة (ذكرهُ) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة " محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين العلامة جمال الدين أبو عبدالله البلخي "(٢٨٦) بقولهِ "...لهُ تفسير حسن وكتاب علل القرآآت وكتاب الوقف والأبتداء ذكرهُ القفطي مُختصراً وقال في وسط المائة " .

٣٠ـ أبن مُسدّى :

أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الأزي الهلبي الأندلسي الغرناطي (ت٦٦٣هـ ـ ١٢٦٤م) (٢٨٧) الحافظ العلامة الرحال كان من بحور العلم ومن كبار الحُفاظ (٢٨٨).

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) (٢٨٩) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة "محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله أبو بكر الطائي الحاتمي "(٢٩٠) بقولهِ "وقال أبن مُسدّىلهُ كلام مُريب وكان ظاهري " .

٣١ـ أبو شامة :

شهاب الدين أبو القاسم عبدالرحمن بن أسماعيل بن أبراهيم المقدسي (ت٦٦٥هـ ـ ١٢٦٦م)([٢٩١]) ، الدمشقي العلامة ذو الفنون المقرىء النحوي الفقيه المحدث .([٢٩٢]).

أخذ السيوطي عنهُ (نص واحد) ([٢٩٣]) بصيغة (قال) دون الأشارة إلى أسم كتابهِ تناول ترجمة " يحيى بن الربيع بن سليمان بن حرار العلامة مجد الدين " ([٢٩٤]) بقولهِ "قال أبو شامة : كان إماماً عالماً بالمذهب الشافعي والخلاف والحديث والتفسير " .

٣٢ـ أبن خلكان :

شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبراهيم بن أبي بكر البرمكي الأربلي (ت٦٨١هـ ـ ١٢٨٢م) ([٢٩٥]) قاضي قضاة الشام ، ومن بيت معروف بالعلم من ذوي المناصب الدينية قال عنهُ اليونيني " كان فقيهاً إماماً عالماً بارعاً متقناً ، معدوم النظير في علوم شتى ، حجة فيما نقلهُ، محققاً لما يوردهُ ، متفرداً في علم الأدب والتاريخ " ([٢٩٦]).

أخذ السيوطي عنهُ (نصين) ([٢٩٧]) بصيغة (قال) دون ذكر أسم كتابهِ تناول ترجمة " محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن الأمام فخر الدين الرازي القرشي البكري "[٢٩٨] بقولهِ "قال أبن خلكان : فيهِ فريد عصرهِ ونسيج وحده شهرتهُ تغنى .." وتناول ترجمة " محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري " [٢٩٩]) بقولهِ " قال أبن خلكان : كان إمام عصره وكان متظاهراً بالأعتزال داعية " .

وقد تطابقت النصوص المقتبسة مع كتاب وفيات الأعيان لأبن خلكان وعلى النحو الآتي :

السيوطي / طبقات المفسرين	أبن خلكان / وفيات الأعيان
ص٣٩	ج٤/ ص٢٤٩
ص٤١	ج٥/ ص١٦٨

٣٣- الذهبي :

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني ثُم الدمشقي المقرىء (ت٧٤٨هـ - ١٣٤٧م) ([٣٠٠])، الحافظ محدث العصر ، وخاتمة الحُفاظ ، ومؤرخ الأسلام ، ولهُ مصنفات "تاريخ الأسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، وسير أعلام النبلاء " ([٣٠١]) .

أخذ السيوطي عنهُ (٢١نص) [٣٠٢] بصيغة (قال وذكرهُ) فاحياناً يشير إلى أسم كتابهِ وأحياناً آخرى لايشير إليه وهي الغالبة في نقولات السيوطي تناول ترجمة "أحمد بن أسماعيل بن يوسف أبو الخير الطالقاني " ([٣٠٣]) وتناول ترجمة " أحمد بن فارس بن زكرياء " ([٣٠٤]) بقولهِ

"مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة " وتناول ترجمة "أسماعيل بن محمد بن الفضل " ([٣٠٥]) بقولهِ "...ولهذا تكلف زايد بن أبي موسى فأنهُ لم يشتهر ..." وتناول ترجمة "الحسن بن محمد بن حبيب " ([٣٠٦]) بقولهِ "سمع أبا حيّان وجماعة وروى " ، وتناول ترجمة "عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله " ([٣٠٧]) بقولهِ " كان مّبرزاً في التفسير وفي الوعظ وفي التاريخ ..." ، وتناول ترجمة " علي بن أحمد بن الحسن بن أبراهيم التجيبي " [٣٠٨] بقولهِ " ...مات سنة سبع وثلاثين وستمائة هذا كلام الذهبي في تاريخهِ وذكرهُ في الميزان .." ، وتناول ترجمة " علي بن محمد بن عبدالصمد العلامة علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي المصري " [٣٠٩] ، بقولهِ " قال الذهبي : كان إماماً علامة مقرئاً محققاً بصيراً .." ، وتناول الترجمة " علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السلمي الدمشقي " [٣١٠] بقولهِ "قال الذهبي : سمع أبن عبدالعزيز الكناني والفقيه نصر وجماعة " ، وتناول ترجمة "عمر بن عثمان بن الحسين بن شُعيب .." ([٣١١]) بقولهِ " القاسم بن الفتح بن يوسف أبو محمد بن الردولي الأندلسي " ([٣١٢]) بقولهِ " قال الذهبي : كان عالماً بالحديث عارفاً باختلاف الأئمة .." ، وتناول ترجمة " محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي المالكي أبو عبدالله القرطبي"([٣١٣]) بقولهِ "قال الذهبي : إمام متفنن متبّحر في العلم لهُ تصانيف .." ، وتناول ترجمة "محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون "([٣١٤]) بقولهِ "قال الذهبي : متروك ليس بثقة على جلالتهِ .." محمد بن الحسن بن موسى أبو عبدالرحمن السّلمي "[٣١٥] بقولهِ "قال الذهبي :في تاريخهِ كتابهِ حقائق التفسير ليتهُ لم يصنفهُ فأنهُ تحريف .." ، وتناول ترجمة "محمد بن أبي القاسم

الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبدالله الأمام فخر الدين أبو عبدالله بن تيمية الحراني " ([٣١٦]) بقولهِ " قال الذهبي : كان إماماً في التفسير إماماً في الفقه إماماً في اللغة .." ، وتناول ترجمة " محمد بن علي بن أحمد الأمام أبو بكر الأدفوي " ([٣١٧]) بقولهِ " قال الذهبي :منهُ نسخة بمصر توقف القاضي الفاضل .." ، وتناول ترجمة " محمد بن الفضل أبو بكر المفسر .." ([٣١٨]) بقولهِ "كذا ذكرهُ الذهبي ثم قال بعد ذلك محمد بن الفضل بن محمد .." ، وتناول ترجمة "محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله أبو بكر الطائي الحاتمي " ([٣١٩]) بقولهِ "قال الذهبي : ولد في رمضان سنة ستين وخمسمائة بمرسية " ، وتناول ترجمة " محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله أبو بكر الطائي الحاتمي" ([٣٢٠]) بقولهِ "قال الذهبي : كأنهُ

يشير إلى مافي شعرهِ من الاتحاد .." ، وتناول ترجمة "محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله أبو بكر الطائي الحاتمي " ([٣٢١]) بقولهِ "قال الذهبي : في الأعتذار عنهُ كان رجلاً قذ تصّوف وأنعزل .." ، وتناول ترجمة " يحيى بن محمد بن موسى أبو زكرياء التُجيبى التلمساني "([٣٢٢]) بقولهِ "قال الذهبي : حجّ وجاور وسمع بمكة .." ، وتناول ترجمة "يحيى بن الربيع بن سليمان بن حرار العلامة مجدالدين "([٣٢٣]) بقولهِ " قال الذهبي : كان عالماً بالمذهب الشافعي والخلاف والحديث والتفسير "

الخاتمة:

إنّ الأمة العربية الأسلامية أمة عظيمة تمتلك إرثاً حضارياً كبيراً على الرغم من التدهور السياسي والأجتماعي والأقتصادي الذي عانتهُ وحالة التمزق والتفكك التي عاشتها ، إلاّ إنها ظلت قادرة على العطاء الفكري والتفوق العلمي وإنجاب العلماء البارعين في شتى ميادين المعرفة الذين أسهموا في خدمة الثقافة العربية الاسلامية والتعريف بنتاجاتهم العلمية المنوعة التي أغنت الفكر العالم الأنساني .

لذا إنّ الحافظ جلال الدين السيوطي ، واحد من مشاهير علماء الأمة الأسلامية الذين أسهموا بعلمهم ، وفكرهم في مسيرتها الثقافية وإنجازاتها العقلية ، وقد منحهُ الله تعالى طاقة في البحث والتدريس ، والتأليف ، والكتابة ، فأضاف بذلك إلى تراث أمتنا رصيداً ضخماً من المعرفة في فنون العلم، وفروع المعرفة ، تمثلت في أكثر من سبعمائة وخمسين عنواناً .

وقد تضمن كتاب طبقات المفسرين تراجم المفسرين والصحابة والتابعين وتابعي التابعين ، وعلى حدِ قول السيوطي "لم أجد من أعتنى بافرادهم " كغيرهم من المحدثين لذا أفرد لهم هذا الكتاب .

أما المنهج الذي إتبعهُ السيوطي في كتابهِ كغيرهِ من المؤرخين في كتابة التراجم والذي أعتمدوا به على الأحرف الأبجدية ويكون ترتيبها الأسم والكنية واللقب ، فضلاً عن أستشهادهِ بالأبيات الشعرية وهي صفة ملازمة للكتب التاريخية .

وكان السيوطي موفقاً في إختياراتهِ لمواردهِ فهو يرجع إلى كتب الحديث ، والتاريخ ، والسير والتراجم ، واللغة ، والأدب ، والنحو ، والأنساب أي إنهُ لم يأخذ معلوماتهِ من مصدر واحد فقد أخذ مواردهُ من مصادر مختلفة وتنوع الموارد شاهداً على سعة إطلاعهِ وكثرة رواياتهِ وبذلك حفظ لنا ثروة عظيمة تتعلق بالمفسر.

الاحالات:

١ـ أنظر ترجمته : السيوطي ، أبو الفضل عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر (ت٩١١هـ) ، طبقات المفسرين ، طهران ، ١٩٦٠ ، ص٤، السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن (ت٩١١هـ) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،

مطبعة دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ج٤، ص٦٥- ٧٠، أبن إياس ، محمد بن أحمد (ت٩٣٠هـ) ، بدائع الزهور في وقائع الزهور ، تحقيق ، محمد مصطفى ، القاهرة ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية ، ط٢، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م ، ج٤، ص٨٣- ٨٤، ابن العماد ، أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد (ت١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، بيروت ، مطبعة دار السيرة ، ١٤٠٠هـ - ١٩٧٩م، ج٨، ص٥١- ٥٥، الشوكاني ، محمد بن علي (ت١٢٥٠هـ) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، بيروت ، مطبعة دار المعرفة للطباعة والنشر، ج١، ص٣٢٨- ٣٣٥، الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، بيروت ، ط٣، ١٣٨٩هـ - ١٩٢٧م، ج٤، ص٧١- ٧٣، .كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، دمشق ، مطبعة الترقي ، ١٣٧٧هـ - ١٩٧٢م، ج٥، ١٢٨- ١٣١.

*السيوطي : يعود إلى المدينة المشهورة بمصر والتي أستقرت فيها أسرتهُ قبل مولده بعشرة أجيال على الأقل بعد أن كانت بغداد موطنها ، الشناوي ، دائرة المعارف الأسلامية ، ج١٣، ص٢٧- ٣٠.

٢- ص٤.

٣- السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٤، ص٦٥، الشوكاني ، البدر الطالع ، ج١، ٣٢٨.

٤- السيوطي ، أبو الفضل عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر (ت٩١١هـ) ،حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ،مطبعة دار إحياء الكتب العربية ، ط١، القاهرة ، ١٩٦٧م، ج١، ص٤٤٢.

٥- السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٦، ص٧٢.

٦- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ص٤٤٢.

٧- م ، ن ، ج١، ص٣٣٦.

٨- ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٨، ص٥٢.

٩- م ، ن .

١٠- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٤.

١١- الضوء اللامع ، ج٣، ص٦٧.

١٢- م ، ن.

١٣- م ، ن .

١٤- ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٨، ص١٢١.

*بلاد التكور : وهي بلاد تشاد ، وغانا ، وماجاورها ، الحموي ، ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢، ص٢٨.

١٥- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ٣٣٨.

١٦- الخازندار ، أحمد ، دليل مخطوطات السيوطي ، مطبعة مكتبة بن تيمية ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٣م، ص١٦.

١٧- م ، ن .

١٨- عبد الرضا عباس عبدالرحمن ، السيوطي وموارده في كتابه (طبقات الحفاظ) ، أطروحة دكتوراة ، بغداد ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، ٢٠٠٦م ، ص٤٤.

١٩- م ، ن .

٢٠- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٣٨- ٣٣٩.

٢١- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله (ت١٠٦٧هـ) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، المطبعة الأسلامية ، ط٣ ، طهران ، ١٩٦٧، ج١، ١٨٢.

٢٢- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٤٤، حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج١، ص ٩٤٨.

٢٣- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٤٤.

٢٤- حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج٢، ص٩٤٧.

٢٥- زيدان ، جرجي ، تاريخ آداب اللغة العربية ، مطبعة الهلال ، القاهرة ، ١٩٥٧، ج٣، ص٢٣١.

٢٦- ينظر ترجمتهُ : السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٢، ص٣٦، الشوكاني ، البدر الطالع ، ج١، ص٨٧.

٢٧- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٤٤.

٢٨- ينظر ترجمته : السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨، ص١٢٧، الشوكاني ، البدر الطالع ، ج٢، ص٢٠١.

٢٩- السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ٤٤٣.

٣٠- ينظر ترجمته : السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٧، ص٣٢١.

٣١ـ السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) ، وصول الأماني بأصول التهاني ، تحقيق ، د. قاسم جواد الجيزاني و د. أسماء عواد الدوري ، الطبعة الأولى ، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م ، ص٣٨ـ ٣٩.
٣٢ـ السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٢، ص١٦، كحالة ، معجم المؤلفين ، ج١، ص٣٢٠.
٣٣ـ السيوطي ، نظم العقيان ، ص١٤٩.
٣٤ـ السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٣، ص٣١٢.
٣٥ـ السيوطي ، التحدث بنعمة الله ، ص٢٤١.
٣٦ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٥.
٣٧ـ السيوطي ، المنجم في المعجم ، دراسة وتحقيق ، ابراهيم باجس عبدالمجيد ، دار ابن حزم ، ط١، بيروت ، ١٩٩٥م، ص٢١٧.
٣٨ـ الكتاني ، فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والشيخات والمسلسلات ، أعتناء ، إحسان عباس ، دار الغرب الأسلامي ، بيروت ، ج٢، ٥٤٩.
٣٩ـ السيوطي ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى ألبابي الحلبي ، ط١، القاهرة ، ١٩٦٤م ، ج١، ص٣٧٥.
٤٠ـ الشوكاني ، البدر الطالع ، ج٢، ص٢٤٦.
٤١ـ السيوطي ، المنجم في المعجم ، ص٢٠٥.
٤٢ـ السيوطي ، التحدث بنعمة الله ، ص٦٩.
٤٣ـ السيوطي ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد أبو القضل إبراهيم ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية ، ط١، القاهرة ، ١٩٦٧م ، ج١، ص٥٧٣، كحالة ، معجم المؤلفين ، ج١، ص١٢٩.
٤٤ـ السيوطي ، النجم في المعجم ، ص٦٣.
٤٥ـ السخاوي ، الضوء اللامع ، ج١٢، ص١٥٨.
٤٦ـ م ، ن ، ج٧، ص٢٥٩.
٤٧ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٦.
٤٨ـ السيوطي ، التحدث بنعمة الله ، تحقيق : إليزابيث ماري سارتين ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٧٢م ، ص٦٩.
٤٩ـ م ، ن ، ص٨٨.
٥٠ـ م ، ن ، ص٨٣.
٥١ـ البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ٢٣١.
٥٢ـ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج١، ص٤٠٩، البغدادي ، هدية العارفين ، ج١، ص٥٩٨.
٥٣ـ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٨، ص٢١٨.
٥٤ـ م ، ن .
٥٥ـ م ، ن ، ج٨، ص٢٥٠.
٥٦ـ م ، ن ، ج٨، ص٢٦٤.
٥٧ـ م ، ن ، ج٢، ص٥٣.
٥٨ـ م ، ن ، ج٨، ٢٩٧.
٥٩ـ م ، ن ، ج٨ ، ص٣٢٩.
٦٠ـ م ، ن ، ج٨ ، ص٣٢٢.
٦١ـ الكتاني ، فهرس الفهارس ، ج٢، ص٤٠٥.
٦٢ـ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٨، ص٣٩٥.
٦٣ـ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٣٨.
٦٤ـ السيوطي ، وصول الأماني باصول التهاني ، ص٤٧.
٦٥ـ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٣٨.
٦٦ـ السيوطي ، وصول الأماني بأصول التهاني ، ص٤٩.
٦٧ـ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج٢، ص١٠٥ـ ١٣٦.
٦٨ـ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ص٣٤٠.

٦٩ـ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١، ٣٣٨.
٧٠ـ السيوطي ، وصول الأماني بأصول التهاني ، ص٤٩.
٧١ـ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج٢، ص١٠٥ـ ١٣٦.
٧٢ـ السيوطي ، ج١، ٣٤٠.
٧٣ـ تحقيق ، محمد أبو الفضل أبراهيم ، مطبعة المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٨٦م.
٧٤ـ تحقيق ، محمد أبو الفضل أبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥م.
٧٥ـ المطبعة المحمودية التجارية ، مصر .
٧٦ـ تحقيق ، محمد محيي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة ، ط١، القاهرة ، ١٩٥٢م.
٧٧ـ تحقيق ، زهير عثمان ، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الأسلامية ، قطر ، ١٩٩٥م .
٧٨ـ تحقيق ، محمد الصباغ ، مطبعة المكتب الأسلامي ، بيروت ، ١٩٧٢م.
٧٩ـ تحقيق ، عبدالوهاب عبد اللطيف ، ط١، القاهرة ، ١٩٦٧م.
٨٠ـ بركات رضاء الهند .
٨١ـ تحقيق ، محمد أبو الفضل أبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٧٦م.
٨٢ـ بركات رضاء الهند .
٨٣ـ مطبعة دار الفكر ، ط١، بيروت ، ١٩٨٣م.
٨٤ـ مطبعة التوفيق ، دمشق ، ١٣٤٧هـ .
٨٥ـ راجعهُ وضبطهُ ، لجنة من العلماء ، مطبعة دار الكتب العلمية ، ط١، ١٩٨٣م.٦
٨٦ـ ضبطهُ وعلق عليه ، خالد الحمصي الجوجاء ، مطبعة مكتبة الملاح ، دمشق ، ١٩٦٩م.
٨٧ـ مطبعة ليدن ، ١٨٨٢م ، أعادت تصويره بأوفست مكتبة المثنى ، بغداد .
٨٨ـ تحقيق ، محمد جاد الحق المولى وآخرون ، مطبعة المكتبة العصرية ، ١٩٨٦م.
٨٩ـ تحقيق ، أبراهيم باجس عبد المجيد ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط١، ١٩٩٥م.
٩٠ـ تحقيق ، فيليب حتي ، المطبعة السورية الأميركية ، نيويورك ، ١٩٢٧م.
٩١ـ مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٧هـ .
٩٢ـ الشوكاني ، البدر الطالع ، ج١، ٣٣٣.
٩٣ـ أبن إياس ، بدائع الزهور ، ج٤، ص٨٣، السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٢، ص١٦، أبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٨، ص٥٥، الشوكاني ، البدر الطالع ، ج١، ص٣٣٥.
٩٤ـ الشوكاني ، البدر الطالع ، ج١، ٣٣٥.
٩٥ـ أبن إياس ، بدائع الزهور ، ج٤، ص٨٣.
٩٦ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٢.
٩٧ـ م ، ن .
٩٨ـ داود ، نبيلة عبدالمنعم ، دراسة في السير والتراجم والطبقات ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٠٨م ، ص٢١.
٩٩ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣.
١٠٠ـ م ، ن ، ص٢٤.
١٠١ـ م ، ن ، ص١٠.
١٠٢ـ م ، ن، ص٢١.
١٠٣ـ م ، ن، ص٢٦.
١٠٤ـ م ، ن ، ص٥.٥
١٠٥ـ م ، ن ، ص٣ـ ٤.
١٠٦ـ م ، ن ، ص٣.
١٠٧ـ م، ن، ص٥.
١٠٨ـ م ، ن، ص٩.
١٠٩ـ م ، ن، ص١٨.
١١٠ـ م ، ن، ص٤.
١١١ـ م ، ن، ص٥.

١١٢ـ م ، ن ، ص٢٧.
١١٣ـ م، ن ، ص٢١
١١٤ـ م ، ن ، ص٣٦.
١١٥ـ م ، ن ، ص١٥.
١١٦ـ م ، ن ، ص٣١.
١١٧ـ م ، ن ، ص٢٩
١١٨ـ م ، ن ، ص ٢٥.
١١٩ـ م ، ن ، ص ٢٦
١٢٠ـ م ، ن ، ص ٣.
١٢١ـ م ، ن ، ص ٤.
١٢٢ـ م ، ن ، ص ٨.
١٢٣ـ م ، ن ، ص٣.
١٢٤ـ م ، ن ، ص٢٦.
١٢٥ـ م ، ن، ص ٣٠.
١٢٦ـ م ، ن ص١٨.
١٢٧ـ م ، ن ، ص١٠.
١٢٨ـ م ، ن ، ص٧.
١٢٩ـ م ، ن ، ص٢٨.
١٣٠ـ م ، ن ، ص٢٠.
١٣١ـ م ، ن، ص٣٧.
١٣٢ـ م ، ن، ص٣٦.
١٣٣ـ م ، ن، ص٣٠.
١٣٤ـ م ، ن، ص٤.
١٣٥ـ م ، ن ، ص٩.
١٣٦ـ م ، ن ، ص٤.
١٣٧ـ جعفر ، نوري ، التاريخ مجالهُ وفلسفتهُ ، بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٣٧٥ـ ١٩٥٥م، ص٤٤.
١٣٨ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٢٦.
١٣٩ـ م ، ن ، ص٨.
١٤٠ـ م ، ن ، ص١٢.
١٤١ـ م ، ن ، ص٣٠.
١٤٢ـ م ، ن ، ص٢٢.
١٤٣ـ م ، ن ، ص٢٦.
١٤٤ـ أبن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، د، ت، ج٥، ص٥٠٢، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٠، ص٦١٦.
١٤٥ـ م ، ن .
١٤٦ـ السيوطي ،طبقات المفسرين ، ص٦، ، ٢٨.
١٤٧ـ م ، ن ، ص٦.
١٤٨ـ م ، ن ، ص٢٨.
١٤٩ـ ينظر : أبن حبان ، أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) ، الثقات ، المطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند ، أعاد تصويره مطبعة دمشق ، دار الفكر ، ط١، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م ، ج٩، ص١٥٦، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٤، ص٣٦٥.
١٥٠ـ الثقات ، ج٩، ص١٥٦.
١٥١ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣.
١٥٢ـ م ، ن.

١٥٣- أبن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١، القاهرة ، ١٩٤٨م ، ج٣، ص١٣٧.
١٥٤- م ، ن.
١٥٥- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣٩.
١٥٦- م ، ن .
١٥٧- أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٣، ص٤٤.
١٥٨- م ، ن.
١٥٩- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣٣.
١٦٠- م ، ن.
١٦١- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٠ ، ص١٧٧ ، كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، ج٦، ص٢٢.
١٦٢- م ، ن .
١٦٣- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣١.
١٦٤- م ، ن .
١٦٥- الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢، ص٣٤، الذهبي ،أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الاناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي ، مؤسسة الرسالة ، ط١، بيروت ، ١٩٩٤م ج١٦ ، ص٤٤٩.
١٦٦- م ، ن .
١٦٧- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣٠.
١٦٨- م ، ن .
١٦٩- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٧، ١٧٩.
١٧٠- م ، ن .
١٧١- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ٤٢.
١٧٢- م ، ن.
١٧٣- الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٥، ص٤٧٣.
١٧٤- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣٦.
١٧٥- م ، ن.
١٧٦- الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٦، ص ٢٢٠.
١٧٧- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣١.
١٧٨- م ، ن.
١٧٩- الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٤، ص٣٧٣، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٧، ص٤٦٤.
١٨٠- تاريخ بغداد ، ج٤، ص٣٧٣.
١٨١- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٢٩- ٣٠.
١٨٢- م ، ن .
١٨٣- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٨، ص٧٨-٨٣.
١٨٤- م ، ن.
١٨٥- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣٧.
١٨٦- م ، ن .
١٨٧- أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٣، ٣٢٥، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٨، ص١٨٤.
١٨٨- م ، ن .
١٨٩- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٩.
١٩٠- م ، ن .
١٩١- أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١، ص٧٥، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٨، ص١٦٣.
١٩٢- م ، ن .
١٩٣- السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص١٢.
١٩٤- م ، ن.

١٩٥ـ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١، ص٩٢، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٨، ص٢٧٠.
١٩٦ـ م ، ن.
١٩٧ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣٠.
١٩٨ـ م ، ن ص٣١.
١٩٩ـ م ، ن ص٣٧.
٢٠٠ـ ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ) ، صفوة الصفوة ، تحقيق : محمود فاخوري ، د محمد رواس ، ط٢، دار المعرفة ، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م، ج٤، ص٦٦.
٢٠١ـ م ، ن .
٢٠٢ـ م ، ن.
٢٠٣ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣٦.
٢٠٤ـ م ، ن .
٢٠٥ـ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٤، ص٢١٦ـ ٢١٩.
٢٠٦ـ م ، ن .
٢٠٧ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٢٦.
٢٠٨ـ م ، ن .
٢٠٩ـ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٩، ص٢٧٤ـ ٢٧٥.
٢١٠ـ م ، ن .
٢١١ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ٢٦.
٢١٢ـ م ، ن.
٢١٣ـ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٩، ص٣٧٢.
٢١٤ـ م ، ن.
٢١٥ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٤.، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٣٦، ١٤، ١١.
٢١٦ـ م ، ن ، ص٤.
٢١٧ـ م ، ن ، ص١٩.
٢١٨ـ م ، ن ، ص٢٦.
٢١٩ـ م ، ن ، ص٢٧.
٢٢٠ـ م ، ن ، ص٣٦.
٢٢١ـ م ، ن، ص١٤.
٢٢٢ـ م ، ن ، ص١١
٢٢٣ـ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٣، ص٢٢٥.
٢٢٤ـ م ، ن.
٢٢٥ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ١١ ، ١٥.
٢٢٦ـ م ، ن ، ١٥.
٢٢٧ـ م ، ن ، ص١٥.
٢٢٨ـ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٢٠، ص٤٥٦، أبن كثير ، أبو الفدء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ) ، البداية والنهاية ، مطبعة المعارف ، ط١، بيروت ، ١٩٦٦م، ج١٢، ص١٧٥.
٢٢٩ـ م ، ن .
٢٣٠ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ٨، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٦، ٤١، ٤١.
٢٣١ـ م ، ن ، ص٨.
٢٣٢ـ م ، ن ، ص٢١.
٢٣٣ـ م ، ن ، ص٢٢.
٢٣٤ـ م ، ن ، ص٢٦.
٢٣٥ـ م ، ن ، ص٢٧.
٢٣٦ـ م ، ن ، ص٣٦.

٢٣٧ـ م ، ن ، ص٤١.
٢٣٨ـ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٣، ص٣٠٩، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٤، ص٢٣٩.
٢٣٩ـ م ، ن .
٢٤٠ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص١٠، ٢٦، ٢٦.
٢٤١ـ م ، ن ، ص١٠.
٢٤٢ـ م ، ن ، ص٢٦.
٢٤٣ـ م ، ن .
٢٤٤ـ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١، ص١٥٠، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٤، ص٢٥٥.
٢٤٥ـ م ، ن.
٢٤٦ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٨.
٢٤٧ـ م ، ن، .
٢٤٨ـ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٢٣، ص٣٣٦، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٥، ص٢٧٥.
٢٤٩ـ م ، ن ،
٢٥٠ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٢٠. ، ٢٠ ، ٢٠.
٢٥١ـ م ، ن ، ص٢٠.
٢٥٢ـ م ، ن .
٢٥٣ـ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٦، ص١٢٦ـ ١٢٧.
٢٥٤ـ م ، ن .
٢٥٥ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ٤، ٤، ٤، ٢٤، ٣٢، ٣٣، ٣٥.
٢٥٦ـ م ، ن ، ص٤.
٢٥٧ـ م ، ن ، ص٤.
٢٥٨ـ م ، ن ، ص٤.
٢٥٩ـ م ، ن ، ص٢٤.
٢٦٠ـ م ، ن ، ص٣٢.
٢٦١ـ م ، ن ، ص٣٣.
٢٦٢ـ م ، ن ، ص٣٥.
٢٦٣ـ أبن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ) ، لسان الميزان ، مؤسسة الأعلمي ، ط٢، بيروت ، ١٩٧١م، ج٦، ص٢٦٣.
٢٦٤ـ م ، ن .
٢٦٥ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣٧.
٢٦٦ـ م ، ن .
٢٦٧ـ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٢٢، ص٣٤٧ ـ ٣٤٩.
٢٦٨ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣٨.
٢٦٩ـ م ، ن.
٢٧٠ـ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٤، ص٣٩٤.
٢٧١ـ م ، ن .
٢٧٢ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣.
٢٧٣ـ م ، ن .
٢٧٤ـ م ، ن .
٢٧٥ـ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٢٣، ص١٣١، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٣، ص١٦٩.
٢٧٦ـ م ، ن .
٢٧٧ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ٣، ١٩، ٣٢، ٣٩، ٤١، ٤٢
٢٧٨ـ م ، ن ، ص٣.
٢٧٩ـ م ، ن ، ص١٩.
٢٨٠ـ م ، ن ، ص٣٢.

٢٨١ـ م ، ن ، ص٣٩.
٢٨٢ـ م ، ن ، ص٤٢.
٢٨٣ـ أبن العماد ، شذرات الذهب ، ج٣، ص٢٣٦.
٢٨٤ـ م ، ن .
٢٨٥ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣٢.
٢٨٦ـ م ، ن .
٢٨٧ـ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٢٠، ص١٩٧ـ ٢٠٠.
٢٨٩ـ م ، ن .
٢٩٠ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص ٣٨.
٢٩١ـ اليافعي ، أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت٧٦٨هـ) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان ، ط٢، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م، ج٤، ص١٦٤.
٢٩٢ـ م ، ن .
٢٩٣ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٤٣.
٢٩٤ـ م ، ن .
٢٩٥ـ اليونيني ، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد بن أحمد البعلبكي الحنبلي (ت٧٢٦هـ) ، ذيل مرآة الزمان ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م ، ج٤، ص١٤٩.
٢٩٦ـ م ، ن .
٢٩٧ـ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣٩ ، ٤١.
٢٩٨ـ م ، ن ، ص٣٩.
٢٩٩ـ م ، ن ، ص٤١.
٣٠٠ـ أبن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٤، ص٢٢٥، ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٦، ص١٥٣.
٣٠١ـ م ، ن .
٣٠٢ـالسيوطي ، طبقات المفسرين ، ص٣، ٤، ٨، ١١، ١٧، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٨، ٣٨، ٣٨، ٣٨، ٣٨، ٤٢، ٤٣.
٣٠٣ـ م ، ن ، ص٣.
٣٠٤ـ م ، ن ، ص٤.
٣٠٥ـ م ، ن ، ص٨.
٣٠٦ـ م ، ن ، ص١١.
٣٠٧ـ م ، ن ، ص١٧.
٣٠٨ـ م ، ن ، ص٢٢.
٣٠٩ـ م ، ن ، ص٢٥.
٣١٠ـ م ، ن ، ص٢٦.
٣١١ـ م ، ن ، ص٢٧.
٣١٢ـ م ، ن ، ص٢٧.
٣١٣ـ م ، ن ، ص٢٨.
٣١٤ـ م ، ن ، ص٣٠.
٣١٥ـ م ، ن ، ص٣١.
٣١٦ـ م ، ن ، ص٣٢.
٣١٧ـ م ، ن ، ص٣٨.
٣١٨ـ م ، ن ، ص٣٨.
٣١٩ـ م ، ن ، ص٣٨.
٣٢٠ـ م ، ن ، ص٣٨.
٣٢١ـ م ، ن ، ص٣٨.

٣٢٢-م ، ن ، ص٤٢.
٣٢٣-م ، ن ، ص٤٣.